

## أ.د. علي الشبل | شرح اعتقاد الإمام البخاري (1 / 3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم واحبهم عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الافاضل نحمد الله عز وجل اليكم الذي لا إله إلا هو على ما من به - 00:00:30

من النعم العظيمة والآلاء الجسيمة ومنها اجتماعنا في مجالس العلم ونحن في امن وامان ونرخل في صحة وعافية لا نلحق جزاء هذه النعم ولا الوفاء بها. الا حمدا لله وشكرا. فالحمد لله حمدا يكافئ النعم ويوافي المزيد منه - 00:01:00

وهذا المجلس الاول في مدارس اعتقاد الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردذبة البخاري موطنا نشأة والجعفي ولاية ابو عبد الله امير المؤمنين في الحديث واعتقاد الامام البخاري هذا مروى عنه بالاسانيد الثابتة - 00:01:30

المتنوعة ويكمن شأن هذا الاعتقاد في عدة امور اولها ان هذا الاعتقاد مجمع عليه من علماء السلف وقد لقي الامام البخاري اكثر من الف وثمانين شيئا. وقد نص في اعتقاده على انه تلقاه عن اكثر من الف شيخ - 00:02:10

فهذا اعتقاد مجمع عليه ومتلقن عن ائمة السلف في القرون مفضلة الميزة الثانية انه ذكر في هذا الاعتقاد اعتقاده وكان ذلك في اخر حياته. حيث توفي رحمه الله سنة مئتين وست وخمسين - 00:02:50

وقد بدأ بالرحلة ولقاء الشيوخ قبلها بست واربعين سنة في مئتين وعشر. كما سيأتي فذكر فيه اعتقاده الذي دان لله عز وجل به ومضى فيه على جادة السلف الصالحين. الاهمية الثالثة ان هذا الاعتقاد - 00:03:20

منسوب الى هذا الامام الجيهت الامام البخاري صاحب اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل باجماع المسلمين الميزة الرابعة ان هذا الاعتقاد مختصر اشتمل على عشر مساء من جمل مسائل الاعتقاد التي وقع فيها الانحراف ووقع فيها - 00:03:50

خلاف والافتراق بين فرق المسلمين. وسلك فيها رحمه الله مسلكا الصالحين وقد احتاج الناس في القرون القرن الثاني ثم في الثالث ان يذكر والحفاظ اعتقادهم. لم؟ لانه رفعت للبدع رايات. وللأهواء احزاب وجماعات - 00:04:20

احتاج العلماء ان يبينوا الاعتقاد. الذي يناكفون به اهل الأهواء والبدع. ويردون به عليه ويرجعون الناس في زمانهم وبعد زمانهم الى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحاب - 00:05:00

والميزة الخامسة ان الامام البخاري رحمه الله قد امتحن في الاعتقاد وبلي فكان في هذا الاعتقاد اجلاء لموقفه وعقيدته. وان هذا الامتحان انما كان لامور كثيرة لا يناسب المقام بتعدادها وتحليلها - 00:05:20

ولكني ارجو ان ما اصاب الامام البخاري كان رفعة في درجاته. هذا الاعتقاد الذي بين ايدينا ايها الاخوة تلقاه العلماء بالرواية رواه الا لكائي هبة الله في شرح سوء اصول اعتقاد اهل - 00:05:50

اهل السنة بسنده ورواه ايضا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق. ورواه غيرهم. قد تلقاه كما ذكر في مقدمة عن اكثر من الف شيخ وعدتهم الف وبضع وثمانون شيئا - 00:06:10

ويأتي ان شاء الله في مسائله. وطريقتنا فيه في هذه المجالس هو الشرح المتوسط. مع الاشارة الى جمل اعتقاد اهل السنة بدلائلها وذكر اشهر من خالفهم بها. من باب معرفة الشر لاتقائه والحذر من الوقوع فيه. كما قال ابراهيم الخليل في دعائه ربه رب -

وبني ان نعبد الاصنام. لان ابراهيم خلي الرحمن وبنوه انبياء. ومع ذلك دعا ربه ان يجنبه وان يجنب بنيه الشرك. وامثل ووضح صوره في عبادة الاصنام. وقد قال الاول ان عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:07:10](#)

فنستعين بالله ونستهديه ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والهداية والسداد وان يرحم الامام البخاري وسائر علماء المسلمين. وان يجزيهم عنا وعنكم. وعن اهل الاسلام خير الجزاء واوفره. وان يرفع درجاتهم. ويعظم مثوباتهم. ويلحقنا بهم - [00:07:40](#)

في عوال جنانه في الفردوس الاعلى بعمل صالح غير مبدلين ولا محرفين. نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:08:10](#)

يا ارحم الراحمين. قال همة الله ابو القاسم ابن الحسن الانكري رحمننا الله وغفر لنا ولكم اعتقاد ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله في جماعة من السلف الذي روى عنهم اخبرنا احمد - [00:08:30](#)

قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عمران بن موسى قال ما سمعت ابا محمد ابا محمد عبد الرحمن ابن محمد ابن عبدالرحمن البخاري بالشاش يقول سمعت ابا عبد الله محمد - [00:08:50](#)

ابني اسماعيل البخاري يقول رحمهم الله رحمهم الله وغفر لنا ولهم. نعم. هذا الاسناد هو اسناد هبة الله اللا لكائي. صاحب شرح اصول اعتقاد اهل السنة. وهذا الشرح شرح نفيس - [00:09:10](#)

حوى اقوال ائمة السنة على مر العصور. وقد توفي هبة الله اللالكاء في عام اربعمائة وثمانية عشرة. وهذا الكتاب كتاب جليل. يعتبر من مصادر آ كتب العقيدة المسندة قد بدأنا والحمد لله في مدارسته مذاكرته مع طلاب العلم - [00:09:30](#)

فاخذنا فيه الى الان احد عشر مجلسا الليلة نسبة الى بيع اللوالك. وهي نوع يشبه اه الخفين يوضعان في القدم يمشي عليهما لكنه قياس نسبة على غير والعلماء الذين لم تعرف لهم قبائل ينتسبون اليها ينسبون اما الى - [00:10:00](#)

كلا لكائي وكالبزاز الى بيع البز والخراز الى الخرازة نادر الحدادة. او ينسبون الى بلدانهم. وهذا هو الاكثر. فالنسبة الى هروي وهارات هي المدينة العظيمة الان في شرقي افغانستان. فيها قبر شيخ الاسلام - [00:10:40](#)

ابي اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري الهروي صاحب الفاروق في الصفات وذم الكلام. وعليه كبير للاسف الشديد مع انه كان اشد ما يكون على اهل التعطيل. والنسبة الى مارو مروزي والى الري الرازي والري هي طهران الان. فان - [00:11:10](#)

انها كانت من عواصم السنة. حتى جاءت الدولة الصفوية الرافضية. فطغت على بلاد فارس العاشر وما بعده الجرجان نسبة الى جرجان وتلميذ البخاري ابو محمد عبدالرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن البخاري بالشاش وهي مدينة كانت - [00:11:40](#)

من الثغور وكان اهل الحديث يذهبون يرابطون في الثغور لان ان الرباط نوع من انواع الجهاد ويقيمون فيها مجالس العلم والرواية. قال سمعت ابا عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري فهو البخاري ولادة ونشأة. وقد رجع - [00:12:10](#)

رحمه الله في اخر حياته فمات في طاشقند. وللأسف الان عليه ضريح كبير لم يرطى ذلك ولا يقبله. ولكن هذا من احداث وابتداع المتأخرين البخاري رحمه الله لقي العلماء في رحلة طالت ستا واربعين سنة. دخل فيها - [00:12:40](#)

بلاد فارس خراسان والري وبغداد بلاد العراق. ودخل فيها الكوفة ست مرات. ومصر اسراء والشام والحرمين حتى تجمعت له هذه العلوم بهذه الرواية الواسعة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله سمعت ابا عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري يقول لقيت اكثر من الف رجل - [00:13:10](#)

اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر. لقيتهم كرات طبعا بعد قرن ثم قرن بعد قرن ادركتهم وهم متوافرون منذ اكثر من ست واربعين سنة - [00:13:40](#)

ومصر والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات في سنين ذوي عدد. وبالحجاز ستة اعوام. نعم يقول لقيت اكثر من الف رجل وهنا الذين لقيهم العلماء ما هو بعامة الرجال فانه لقي اكثر - [00:14:00](#)

من الف بالنسبة للرجال. لكن المراد بهم هنا ها هنا العلماء. ورجل في التغليب والا من شيوخه النسا رحمه الله رحمهم الله. ذكر ابن ابي حاتم الرازي انه سمع البخاري قبل موته بست - [00:14:20](#)

سنة أشهر يذكر انه لقي الفا وبظعا وثمانين شيخا. متوافرون على قوله ان الايمان قول وعمل. يقول من اهل العلم اهل الحجاز ما المراد بالحجاز حواضر الحجاز في ذلك الوقت. ثلاثة حواضر مكة والمدينة والطائف - [00:14:40](#)

الحواضر التي فيها العلم. ففي الطائف تلاميذ ابن عباس وكذا في مكة. تلاميذ ابن الزبير وفي المدينة فيها تلاميذ الصحابة ولا سيما في التابعين الفقهاء السبعة ومن بعدهم قال ومكة والمدينة والكوفة. الكوفة بلد انشأها عمر ابن الخطاب - [00:15:10](#)

في زمنه الكوف والبصرة بلدتان مصرتان في زمن عمر. وفي الكوفة مدرسة عبدالله ابن مسعود واكثر من اخذ عنه النخاعيون وعلى رأسهم علقمة ابن قيس. ومن مشاهير ابن اخيه ابراهيم النخعي وفي الكوفة يحيى ابن سعيد القطان قال والبصرة - [00:15:40](#)

وفيه مدرسة ابن عباس في تلاميذه الحسن البصري وسعيد ابن جبير ومحمد ابن سيرين واخوته حفصة في آخرين. وعامر ابن شراحيل الشعبي كان في الكوفة ايضا قال وواسط ما واسط هي عاصمة العراق قديما قبل ان تبنى - [00:16:10](#)

بغداد اول عواصم العراق اي عاصمة؟ انت يا اخي ها يا محمد؟ الكوفة حيث اتخذها علي رضي الله عنه مقرا للخلافة ثم صارت واسط بعد ذلك. واول من ابناها الحجاج ابن يوسف. وهي مدينة - [00:16:40](#)

شمال بغداد يحيط بها دجلة من ثلاث جهات شمال والشرق والجنوب ولها فتحة من جهة الغرب. اتخذها حجاج عاصمة وفيها خبر عبد خالد بن عبد الله القسري لما قتل الجهم بن صفوان سنة مئة وثلاث وعشرين في عيد الاضحى - [00:17:10](#)

في واسط. والى واسط تنسب العقيدة الواسطية. من هي له الواسطية؟ ايا زول العقيدة الواسطية لمن؟ ها؟ الناصر السهوي. ها؟ ها يا ولدي؟ شيخ الاسلام شيخ الاسلام كتبها لما طلبها منه قضي الدين الواسطي. فكتب له اعتقاده - [00:17:40](#)

فسميت بالعقيدة الواسطية. هذي واسط واستمرت عاصمة للعراق حتى ابنتى المنصور وابو جعفر بغداد سنة مائة واربعين وفرغ من بنائها سنة كم؟ مئة وتسع واربعين ولهذا قال وواسط وبغداد. هذه حواضر العلم فيه. في اه في العراق - [00:18:10](#)

ثم ورثتها الموصل بعد ذلك. قال والشام والحواضر في الشام تشمل دمشق وحمص وتشمل بيت المقدس وتشمل ها؟ طرابلس هيا الطرابلس في لبنان والله ما ادري هاك الوقت اخاف ان ما في طرابلس في الازاعي في بيروت - [00:18:40](#)

في بيروت ثم دخل مصر في قوله ومصر والمراد بمصر القاهرة التي تسمى القسطنطينية. قال لقيتهم كرات كرات يعني مرة بعد مرة قرنا بعد قرن. ما معنى القرن؟ يطلق القرن فيراد به الجيل - [00:19:10](#)

ويطلق القرن ويراد به الطبقة. ويطلق القرن فيراد به مئة سنة كما هو في الاصطلاح المستعمل الان عندنا. والمراد بقوله قرنا بعد قرن اي بعد طبقة وجيلا بعد جيل. وان لم يرد به المئة سنة على الاصطلاح المستعمل الان. ثم قرنا بعد - [00:19:40](#)

ادركتهم وهم متوافرون اي احيا نشيطون في العلم وبذله منذ ستة واربعين سنة الامام البخاري توفي عام مئتين وست وخمسين وكتب الاعتقاد في اخر حياته يعني جاء بالرحلة عام كم؟ ها؟ مئتين وكم؟ وعشر من الهجرة - [00:20:10](#)

اهل الشام ومصر والجزيرة دخلها مرتين. الشام عرفناها ومصر الجزيرة. وش هي الجزيرة؟ ها الجزيرة ما بين النهرين دجلة والفرات. تسمى بالجزيرة. واكثر اهلها الان قبائل شمر في الجزيرة بين النهرين بين دجلة شرق - [00:20:40](#)

وليس المراد بالجزيرة شبه الجزيرة العربية الذي نحن فيها. لان ما كان فيها ما كانت من حواضر العلم انما كانت تابعة. قال والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات في سنين ذوي عدد اي دخلها اربع مرات في سنين مختلفة. والحجاز ستة اعوام - [00:21:10](#)

بقي في الحجاز ستة اعوام يتحمل العلم. ولهذا كان عنوان ووسيلة تحصيلهم العلم هي الرحلة في طلبهم يتميز العالم بكثرة شيوخه. الذين تحمل عنهم العلم والرواية فبكثرة الشيوخ وعلو قدمهم في العلم يرتفع شأن هذا المتعلم - [00:21:40](#)

وهذه من ميزات الامام البخاري. فان شيوخه نافوا على الف وثمانين شيخا. ولم تزل الرحلة في طلب العلم عنوان الجدة والهمة والنشاط في الطلب. الان الهمة والنشاط في الرحلة الى - [00:22:10](#)

طلب الشهادات شهادة الجامعة الماجستير الدكتوراة وما بعدها والنوايا مطايا النية مطية. انما الاعمال بالنيات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولا احصيك ان دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي اهل خراسان منهم المكي ابن ابراهيم. الان يذكر لكم - [00:22:30](#)

جملة ونماذج من هؤلاء العلماء الذين لقيهم فاخذ عنه. لماذا يذكر ذلك؟ لان عنوان المصدقين عند السلف هو في هؤلاء الشيوخ. كما

قال محمد ابن سيرين فيما رواه عنه مسلم في مقدمة الصحيح - 00:23:00

لما رفعت رفعت البدع رؤوسها قالوا سموا لنا شيوخكم. فان اسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فهو يذكر اسانيده.

يذكر نسبه العلمي هؤلاء نسب الامام البخاري العلم انت لو جاك واحد يتزوج موليتك راح تنشد منه ومن - 00:23:20

اي قبيلة وش اصله؟ ما اصل اخواله؟ ما شأنه؟ وحق لك؟ لكن في باب العلم الدين لا بد من ان تتأكد من نسب هذا الذي يتكلم في

دين الله. لنلا تضع حيث ضاع - 00:23:50

وتهلك حيث هلك. نسبك ما هو؟ نسبك العلمي عن من اخذت هذا العلم. فان اخذه عن شيوخ اثبات يرتضى مثلهم فهذه اول ما يجتاز

به ما لم يخالقهم هو في في - 00:24:10

طريقته فالنسب العلمي هو الاسناد وهي المشيخة. وهذا غير النسب القبلي والنسب الابائي يقول رحمه الله ولا احصي كم دخلت

الكوفة وبغداد اكثر من ست مرات كما ذكر فالكوفة وهي بلد علم ورواية وبغداد ليست بعيدة عنها - 00:24:30

لم يحصها في العدد. مع محدث اهل خراسان. ذكر منهم؟ نعم. منهم قال منهم المكي ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى وعلي ابن الحسن

ابن شقيق وقتيبة ابن سعيد وشهاب ابن معمر - 00:25:00

ذكر جملة هؤلاء من محدثي خراسان منهم شيخه المكي ابن ابراهيم. وهذا روى عنه البخاري فان ثلاثيات الامام البخاري مروية من

طريق شيخه المكي ابن ابراهيم. ويحيى ابن يحيى ذولا الاطالة لذكرنا نبذا عن هؤلاء. لكن هذا من باب التمثيل. قتيبة ابن سعيد

الدينوري شيخه وشيخ - 00:25:20

مسلم في الصحيح نعم. احسن الله اليك. قال وبالشام محمد ابن يوسف الفيابي. وابا مسهر عبدالاعلى وابا مغيرة عبد القدوس ابن

الحجاج وابو اليماني الحكم ابن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة. نعم ومن بعدهم - 00:25:50

عدة اي عدد كثير من الشيوخ ذكر منهم هؤلاء كم؟ الاربعة او الخمسة محمد ابن بن يوسف الفريابي وهذا من شيوخه في الصحيح.

عبدالاعلى ابن مسهر ابو ابو مسهر ابو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج وابو اليمان الحكم بن نافع. هؤلاء اربعة من من عيون من

لقيهم في بلاد الشام - 00:26:10

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي مصر يحيى ابن بكير وابا صالح كاتب ليت ابن سعد سعيد ابن أمير ومريم الفرج ونعيم ابن

حماد. نعم. من هؤلاء الشيخ الذي لقيهم في مصر شيوخ جاءوا من بلاد - 00:26:40

هذي خراسان نعيم بن حماد الخزاعي المروزي توفي عام اربع مئة وكم؟ توفي عام مئتين واربعة صاحب كتاب الفتن المشهور وهو

شيخ لكنه يخطئ كثيرا من فرد به في كتاب الفتن هذا الكتاب الموسوعي فانه من قبيل الضعيف. وما لم ينفرد به ينظر في اسناده.

لقي - 00:27:00

مصر يحيى ابن كثير. يحيى ابن بكير. وابا صالح عبدالله ابن صالح كاتب الليث ابن سعد. الليث ابن سعد له مذهب فقهي مشهور في

بلاد مصر. واندثر مذهبه بمذهب الامام الشافعي الجديد. وسعيد ابن ابي مريم - 00:27:30

واصبغ ابن الفرج وكل هؤلاء من شيوخه في في كتابه الصحيح. نعم. احسن الله اليك. قال وبمكة عبد الله ابن المقرئ والحميدية

وسليمان ابن حرب قاضي مكة واحمد ابن محمد الازرق نعم لقي بمكة - 00:27:50

جمع من اشهرهم عبد الله ابن يزيد المقرئ عبد الله ابن يزيد احد العباد له الذين رووا عن عبد الله ابن لهيعة فاحتمل العلماء روايتهم

عنه بانها كانت قبل اختلاط لما احترقت - 00:28:10

كتبه اشهرهم عبد الله ابن يزيد المقرئ ونسب الى القراءة لانه اشتغل باقراء العلم القرآن وعبدالله بن مبارك المروزي وعبدالله بن

وهب القرشي المالكي صاحب مالك صاحب الجامع وصاحب الموطأ موطأ عبد الله ابن وهب. هؤلاء الثلاثة يقول شيخنا الشيخ ابن باز

رحمه الله - 00:28:30

ورحمهم ان روايتهم عن عبد الله ابن لهيعة مختلطة روايتهم عن عبد الله ابن لهيعة محتملة يتحملها العلماء لانها كانت قبل اختلاط

عبد الله بن لهيعة. هذا الذي كان واسعا في الرواية. والحميدي - 00:29:00

مهو الحميدي الحميدي من الحميدي؟ اول من روى عنه الامام البخاري في جامعه الصحيح فانه قال في اول كتاب وبدء الوحي بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير ابو بكر - [00:29:20](#)

المكي لان الحميدي اختص بالرواية عن سفيان ابن عيينة لازمه فالحميدي هو ابو بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي المكي لقيه في مكة انا وسليمان ابن حرب قاضي مكة. واحمد ابن محمد الازرق صاحب التاريخ. تاريخ مكة - [00:29:40](#)

هذا من شيوخ الامام البخاري وتاريخه تاريخ مسند. يعرف بتاريخ الازرق وهو من شيوخ الامام البخاري نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بالمدينة اسماعيل ابن ابي اويس ومطرف بن عبدالله وعبد الله ابن مناف - [00:30:10](#)

الزبيري واحمد بن ابي بكر ابا مصعب الزهري وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن المنذر الخزامي او الحزام. الحزامي. نعم. لقي بالمدينة جمع ذكر منهم هؤلاء اسماعيل ابن ابي اويس. وقد اكثر عنه رحمه الله في - [00:30:30](#)

جامعه الصحيح ومطرف ابن عبد الله ليس مطرف ابن عبد الله ابن الشخير فانه لم يلقه الامام البخاري لانه متقدم. مطرف ابن عبد الله ابن الشخير معدود من التابعين. هذا مطرف بن عبدالله خاله - [00:30:50](#)

الصحابي الجليل انس بن مالك الخزرجي النجاري الانصاري عبدالله بن نافع الزبيري عبد الله بن نافع الزبيري من شيوخ الامام البخاري في في المدينة احمد ابن ابي بكر ابا مصعب الزهري. تدرون من هو هذا؟ من يعرفه منكم؟ تفضل. احسنت - [00:31:10](#)

احد رواة موطأ الامام مالك. فان رواة الموطأ نافوا على العشرة من اشهر الروايات واوعبها رواية ابي مصعب الزهري. وهو شيخ البخاري. واسمه احمد ابن ابي بكر الزهري نسبة الى بني زهرة احد بطون قريش ومنهم الراوية المشهور من هو محمد - [00:31:40](#)

ابن مسلم ابن شهاب الزهري. قال وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن المنذر الحزامي. وهذا من شيوخه في الجامع الصحيح. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله بالبصرة هذا عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني وابا الوليد هشام ابن عبد الملك والحجاج ابن المنال وعلي ابن عبدالله ابن جعفر - [00:32:10](#)

المديني. نعم. هؤلاء ممن لقيهم في البصرة ابا عاصم الضحاك ابن اه مخلد الشيباني. من هو هذا؟ هذا والد كتاب والد صاحب كتاب السنة كتاب السنة المطبوع لابن ابي عاصم لابن هذا العالم. فان ابن ابي عاصم توفي عام مئتين - [00:32:40](#)

وثمان اه وسبع وثمانين وهذا ابوه محدث البصرة. وابا الوليد هشام ابن عبد الملك هشام ابن عبد الملك الطيالسي. و الحجاج ابن ابن المنال هذا احد شيوخه في وعلي ابن عبد في الصحيح وعلي ابن عبد الله المديني - [00:33:10](#)

وقد اكثر عنه رحمه الله في جامعه الصحيح. فاذا قال البخاري حدثنا علي بن عبدالله والمراد به من علي ابن عبد الله آ ابن جعفر المديني وعلي ابن عبد الله المديني ويحيى ابن معين - [00:33:40](#)

واسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل كان هؤلاء قرنا في العلم من اشهرهم احمد بن حنبل وها هنا فائدة تنشط توافق هؤلاء الثلاثة وهم في الطلب علي ابن المديني. ويحيى ابن معين واحمد ابن حنبل - [00:34:00](#)

فاتفقوا يخرجون رحلة الى وين؟ الى العليم يتمشون. ها لا والله. يبون اليمن ليه؟ ليلقوا عبد الرزاق بن همام الصنعاني من اين؟ من بغداد. مهنة طيارات ولا قطارات ولا سيارات ولا واتس اب ولا - [00:34:30](#)

واتس ام فقالوا نحج وبعد الحج نقصد اليمن. لان الحج الى مكة يقطع عنهم نصف المساء. فحجوا فقطى الله ان يلقوا عبد الرزاق ابن همام في مكة. وكان من منافع الحج لقي العلماء ليأخذوا عنهم. كما قال جل وعلا في اية الحج ليشهدوا - [00:35:00](#)

منافع لهم. فقال يحيى ابن معين وعلي ابن مدين رحمهما الله نأخذ عن عبد الرزاق ها هنا. قطع الله عنا عناء الذهاب لليمن. فقال الامام احمد والله لا اسمع منه - [00:35:30](#)

ها هناك كلمة حتى ارحل اليه في اليمن واخذ منه هناك. لان هذي نيته لما خرج من اين؟ من فذهب الى اليمن فلقي في الطريق معاذ ابن هشام الدستوائي اخذ منه في الكدراء - [00:35:50](#)

واخذ من قاضي زبيد ولقي عبد الرزاق بن همام في صنعاء فانظروا الى اثر مع المؤونة والشدة والكلفة في السفر. فصار احمد اشهر هؤلاء الثلاثة على جلالة علمي علي ابن المديني ويحيى بن معين. ولهذا النية في العلم هي اعظم المنافع نية - [00:36:10](#)



المعمول له من؟ ونية اخرى تميز بها العمل. وبالنية يرتفع العبد درجات وبالنية وبالنية يهبط دركات. انما الاعمال بالنيات. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وبالكوفة ابا نعيم فضلا ابن دكير ابن موسى واحمد ابن يونس وقبيصة ابن عقبة - [00:36:40](#)

نمير وعبدالله وعثمان بن ابي شيبه. نعم. لقي بالكوفة هؤلاء الحفاظ الجهابذة ابا نعيم وابو نعيم يطلق على اثنين شيخ البخاري وهو الفضل ابن دكيم. الكوفي. ويطلق ابو نعيم على صاحب - [00:37:10](#)

حلية الاوليا وطبقات الاصفيا. ابو نعيم الاصفهاني. لقي بالكوفة ايضا عبيد الله بن موسى واحمد بن يونس وقبيصة ابن عقبة وعبدالله بن نمير وعبدالله وعثمان ابن ابي شيبه. ايهما ابو بكر؟ الشيخ المشهور - [00:37:30](#)

شيخ البخاري شيخ مسلم. ها؟ عثمان ولا عبد الله؟ عثمان. وعبد الله اخوه. رحمه الله. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وببغداد احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين واما معمر - [00:38:00](#)

وابا عبيد وقاسم ابن سلام. نعم. شوفوا ما يقدم واحد في البلد الا وهو اجله في عينه. قدم في احمد ابن حنبل ولم يروي عن احمد في البخاري الا رواية واحدة مقرونة لا لعدم جلالة الامام احمد في عين البخاري - [00:38:20](#)

لكن لان البخاري اشترط في صحيحه شرطا اشترط في صحيحه شرطا فاق به سائر الكتب. ويحيى معين ابو عبد الله واما معمر وهو اسماعيل ابن ابراهيم الهزلي وابو خيثمة النسائي وابا عبيد القاسم ابن سلام. صاحب كتاب الايمان نعم - [00:38:40](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ومن اهل الجزيرة عن عمرو ابن عمرو ابن خالد الحراني اي جزيرة اخواني هي الجزيرة الفراتية ما بين النهرين وجلها الان في بلاد العراق - [00:39:10](#)

طرفها الشمالي الغربي في بلاد سوريا. الى تخوم بلاد الاكراد لقي فيها عمرو بن خادم الحراني نسبة الى بلدة حران وهي في ديار بكر منها شيخ الاسلام ابن تيمية وفيها دعوة ابراهيم - [00:39:30](#)

الخليل فان اصحاب الهياكل كانوا في في حران وجلوا سكانها من الكرد وشيخ الاسلام ابن تيمية كردي لما ذكر ابن القيم سبب هدايته اذ طرأ عليه قبل ذلك انحراف. يقول رحمه الله في مقدمة قبل التحكيم - [00:39:50](#)

من الفرق والاقوال في النونية. يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم معواني جربت هذا كله ووقعت فيه. تلك الشباك وكنت ذا طيران. حتى ما اتاح لي الاله بفضله. من ليس تجزيه يدي ولساني. شيخ في بعض النسخ خبر - [00:40:20](#)

اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران. اخذت يده يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان ووردت رأس الماء ابيض صافيا قيعانه كلال التيجان ورأيت اعلام المدينة حولها سبل الهدى وعساكر القرآن - [00:40:50](#)

فهذا تنويه منه بهذا الشيخ من حران شيخ الاسلام. والامام البخاري اخذ عن عمرو بن خالد الحران في الجزيرة. نعم احسن الله اليه قال رحمه الله بواسع عمرو بن عوف وعاصم بن علي بن عاصم. واسط مرت - [00:41:20](#)

علينا عاصمة العراق قبل ابتناء بغداد. لقي فيها علماء منهم عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وهؤلاء من حفاظ الاحاديث وبمرو والنسبة الى مرو المروزي. المروزي نعم. احسن الله اليك - [00:41:40](#)

رحمه الله صدقة ابن الفضل واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. صدقة ابن الفضل من شيوخه في الجامع الصحيح حدثنا صدقة ابن الفضل ابراهيم ابن اسحاق الحنظلي من هو؟ ترى ذكرناه قبل قليل هو ابراهيم ابن اسحاق ابن - [00:42:00](#)

كذا ينطقه المحدثون واهل اللغة ينطقونه ابن راهويه. كسيبويه وزنجر الحنظلي لانه من موالي قبيلة بني حنظلة. من بنو حنظلة احسنت احد فروع تميم الاربعة واوسعها كما قال ذو الرمة يعد - [00:42:20](#)

الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلة الخيارة. هؤلاء جملة. وما اراد الاستيعاب. ولهذا اعتذر منكم. يقول اسمحوا لنا ترى ما قصدنا نذكرهم كلهم لكن هؤلاء من عيون من لقي مال من يعرف هؤلاء؟ حنا ما نعرفهم لقصورنا وتقصيرنا - [00:42:50](#)

لا لخفائهم رحمهم الله. ومن ابناء المسلمين من صاروا يعرفون اللاعبين واللاعبات. والمغنين والمغنيات والفاجرين والفاجرات اكثر من معرفة لا نقول هؤلاء الحفاظ لحديث الرسول ولكن اكثر من معرفتهم الصحابة بل والعشرة بل وامهات المؤمنين. ثم يرفع عقيرته انا

بدافع عن رسول الله - 00:43:20

المدافع عن رسول الله مهوب بالدعاوى والهياط. الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعرفة في هديه وسنته وسيرته. وبمعرفة اهله وولده وصحابته اكثر من معرفة اهل الفجور العيث واللهو واللعب. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله واكتفينا بتسمية هؤلاء ان يكون مختصرا - 00:43:50

لا يكون ذلك فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. يعتذر منكم تقبلون عذر البخاري؟ تراه يقول السموحة منكم يا ابو ما عدناهم كلهم. اسمحوا لنا وانما اردت الاشارة لئلا يطول ذلك - 00:44:20

فما رأيت واحدا منهم اي ممن لقيت ممن سميت ومن لم اسمي. يختلفون في هذه الاشياء اين الاشارة الى هذه الاشياء؟ يبي يعلمنا حسين ها يا حسين ها هذي الاشياء العشرة. التي هي جملة مسائل عشرة من مسائل الاعتقاد - 00:44:40 وهذه حكاية من الامام البخاري باجماع هؤلاء ولهذا اعتقاد السلف يتميز بانه مجمع عليه المتأخر على طريقة المتقدم. والمتقدم يرسم للمتأخر. ليس فيها اضطراب ولا اختلاف ولا افتراق وانما عقيدة واحدة في جادة ومنهاج واحد - 00:45:10 وهذه ابرز خصائص اعتقاد اهل السنة في مقابل عقائد اهل الاهواء والبدع التي يكثر فيها الاضطراب والافتراء بل وتبديع المتأخر المتقدم وتكفير الاحي للسابق. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله اولاً ان الدين قوم وفعل. وذلك لقول الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:45:40

انه الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. نعم. اول ما اتفق عليه السلف واول ما يذكرها ائمة اهل السنة في مصنفاتهم في الاعتقاد مسائل الايمان. قبل ذكر مسائل الاسماء والصفات. وقبل ذكر مسائل القدر - 00:46:10 احذر لان اعظم خلاف وقع في هذه الامة واوله وقع في اسم العبد في الدنيا وحكمه في الآخرة تسمى بمسائل ايش؟ الاسماء والاحكام. اسماء الناس في الدنيا واحكامهم في الآخرة. وتسمى - 00:46:30

بمسائل الايمان واعظمها ان الدين وهو الايمان قول وعمل. وبهذا اجمع السلف اجماعاً لا لا نقيض له. فمن زعم ان الايمان قول فهؤلاء المرجئة. من زعم ان الايمان اعتقاد هؤلاء المرجئة من قال ان الايمان قول وعمل فهذا قول اهل السنة. قالت الوعيدية - 00:46:50 من الوعيدية يا ولدي؟ بس؟ من على شاكلته؟ معتزلة. احسنت الوعيدية اسم للخوارج وذو المعتزلة. قالوا ان الايمان قول وعمل واعتقاد. وسكتوا لا يزيد ولا ينقص. فمايزهم اهل السنة وتميزوا عنهم بان الايمان قول وعمل واعتقاد - 00:47:20 ازيدوا بالطاعة وينقص بالمعصية. وهنا اجمال هناك تفصيل. الايمان والدين قول وعمل. القول قولان والعمل عملان. القول قول القلب. وهو مجرد الاعتقاد هذا يسمى قول قلب. وقول اللسان واعظمه قول لا اله الا الله. والعمل عملان عمل القلب - 00:47:50

فهي عمل والخشية والتوكل والرهبه والخوف هذا عمل في القلب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. وعمل الجوارح يشمل عمل اللسان دعاء - 00:48:20 وذكرنا وامر بالمعروف ونهيا عن المنكر واذان وقراءة وصلاة وعمل الجوارح الاخرى. طواف سعي مشي للمساجد جهاد في سبيل الله صدقة ركوع سجود هذا عمل الجوارح فالدين من هذه الاربعة من اخل بواحد منها خرق اجماع السلف في معنى الدين. وانحرف في هذا - 00:48:40

والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وما امروا اي المكلفون انسا وجن الا ليعبدوا الله اي يوحدوه مخلصين له الدين العبادة. الايمان الاسلام حنفا. كطريقة ابراهيم عليه السلام ويقيموا الصلاة. الصلاة وش هي؟ اجتمع فيها الثلاثة نية وقول وعمل. لو قام واحد يصلي بنية وعمل - 00:49:10

ما ينطق شيء تصح صلاته لابد من قراءة الفاتحة. وعمل اعمال الصلاة اربعة ها وش هي قارئنا؟ اتصلي ولا ما تصلي ها؟ قيام ركوع وركوع وسجود وسجود وجلوس وقعود هذي اعمال الصلاة الاربعة. قيام وقعود وركوع وسجود. والقلب - 00:49:40 قول قراءة الفاتحة ركن. ثم الواجبات بعدها تسبيحات. في الركوع والسجود والتسميع بعده تكبيرة الاحرام تكبيرة الانتقال تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة. ويؤتوا الزكاة فيها قول لا فيها نية وعمل - 00:50:10

وذلك دين القيم. هذا الدين القيم. هذا من ادلة ان الايمان قول وعمل. انحرف في هذا الاصل العظيم طائفتان عظيمتان الاولى الوعيدية وهم الخوارج ثم المعتزلة. فقالوا ان الايمان قول وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص. اذا ذهب بعضه ذهب باقيه. فسموا وعيدية لانهم غلبوا الوعيد على الوعد. قابلته - [00:50:30](#)

هم المرجئة والمرجئة عدوا الى نحو عشرين فرقة اشهرهم خمس فرق. المرجئة المحضة غلاتهم الخالصة منهم الجهمية. قالوا الايمان المعرفة من عرف الله فهو مؤمن. طيب وش يكون الكفر؟ لان الكفر قسيم الايمان ضد الايمان. الجهل من جهل بالله فهو كافر - [00:51:00](#)

فيكون على مذهبهم ابليس مؤمن. قال ربي قال فبعزتكم يعرف الله. وفرعون تؤمن قلب شيخ الاسلام على الجهمية الحجة وقال لا احد اجهل بالله من جهل ابن صفوان فانه لم يثبت لله - [00:51:30](#)  
الى اسمى ولا صفات. حتى الوجود جعل لله وجودا مطلقا اي في الذهن فقط. لا وجود له في الخارج ولا احد اجهل منه بربه فيكون كافرا على مذهب نفسه. هذه قلب الحجة انما هي طريقة الفذاذ. من العلماء - [00:51:50](#)  
يليهام المرجئة من الاشاعرة المتكلمين. قالوا الايمان هو التصديق. وش ضد التصديق التكذيب واعلن تكذيب الجحود كل من قال ان الايمان هو التصديق او الجحود فهذا قال بقول مشاعر درى او لم يدري. شعر او لم يشعر. فاخرجوا القول واخرجوا العمل عن الايمان. طائفة - [00:52:10](#)

الكرامية تباع محمد بن كرام السجستاني. وقالوا ان الايمان هو النطق. من قال لا اله الا الله فهو مؤمن. وهذا مشهور الى الان والى ان يشاء الله. يا اخي هذا يقول لا اله الا الله. ليش تكثره؟ ليش تبدعه؟ المنافقون قالوا لا اله الا الله. هل ثبت - [00:52:40](#)  
ايمانهم بمجرد النطق ما دام انه خلي عن الاعتقاد وتخلف عن العمل فلا. طائفة الماتوردية اتباع ابن منصور الماتوريدي. وهو من متكلم من متكلمين. قال ان الايمان اعتقاد بالقلب والنطق ركن زائد ليس باصلي. يقول متذبذب ارفع من قول الاشاعرة واقل من قول - [00:53:00](#)

مرجئة الفقهاء المذهب الخامس قول مرجئة العراق مرجئة الفقهاء قالوا الايمان نطق لسان واعتقاد بالجنان. القلب اعتقاد بالجنان. واخرجوا العمل عن مسمى الايمان وهذا هو الخطأ. وهو البدعة فمن اخرجها حدا ومسمى وواقعا خالف السلف - [00:53:30](#)  
وانحرف عن الحق في اخراج العمل عنه. ومن اخرجها لفظا دون حقيقة كما هو عليه اكثر مرجئة الفقهاء فقله خاطئ وتعريف للايمان بتعريف مبتدع. فهذه مسألة عظيمة مسألة الايمان. ان - [00:54:00](#)  
فيها الوعيدية وانحرف فيها المرجية ولم يزال يتجدد انحرافهم فيها. نعم. احسن الله اليك قبل ان نتجاوزها في شيء في هذه المسألة ثمة سؤال يا اخواني في اشكال سمها - [00:54:20](#)

ايه الامام ابو حنيفة وهو النعمان ابن ثابت الكوفي قال بقول مرجئة العراق احسن الظن بشيخه حماد بن ابي سليمان وهو اول من قال بذلك. فاخرج العمل عن مسمى الايمان - [00:54:40](#)  
لا عن حقيقته. وهذا ما نص عليه ابو حنيفة في كتابه الفقه الاكبر. قال الايمان بالجنان وعمل بالاركان. وقول باللسان. فاخرج الامام ابي حنيفة. ومن بعده ومن قبله العمل عن الايمان خطأ. في حد الايمان ومسماه. لكن الامام ابو حنيفة واصحابه لم يخرجوا العمل عن حقيقة الايمان - [00:55:00](#)

ولهذا اعظم المذاهب الاربعة الفقهية في ترتيب الجزاءات الدنيوية والعقوبات الاخرية على ترك العمل هم مذاهب من الحنفية ولهذا في باب حكم مرتد ذكر الاحناف اكثر من اربع مئة ناقظ قولتي وعملي - [00:55:30](#)  
لو لم يؤخذوا بترك العمل ما ذكروها في النواقض. ولهذا كان الخلاف معهم في اكثر ما هو في كل انتبه. في اكثر صور فيه خلاف لفظي. لا حقيقي نص على ذلك شيخ الاسلام في الكيلانية وفي غيرها. فاذا قال مرجئة - [00:55:50](#)  
مثلا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فالخلاف معهم حقيقي. اذا قال الامام ما يتبعظ فالخلاف حقيقي. اذا قالوا الايمان لا يستثنى فيه حقيقي نعم. في شيء؟ او نواصل؟ نعم. احسن الله اليك - [00:56:10](#)



قال رحمه الله ثانياً وان القرآن كلام لا ثانياً ترى هذا ما هي من البخاري. هذي من ان الساخين والطباعين حتى عليكم. نعم. قال رحمه الله احسن الله اليك. قال رحمه الله ان القرآن كلام الله غير مخلوق. لقوله ان - [00:56:30](#)

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغطي الليل والنهار يضربه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مشفرات بامرهم. نعم. قال البخاري احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق من الامر بقوله الا له خلق - [00:56:50](#)

تبارك الله رب العالمين. وان نخنع هذه المسألة الثانية. التي وقع فيها الانحراف وهي من عيون المسائل وهي مسألة كلام الله. قالوا ومنها سمي علم الكلام بعلم الكلام. لان اول مسألة وقع فيها الانحراف بين اهل السنة ومخالفيه من الجهمية والمعتزلة واشباهه. وقيل سمي علم الكلام بهذا لانه ينبغي - [00:57:20](#)

عند اهله في المذاهب الفلسفية والادلة العقلية والطرائق المنطقية على كثرة الكلام. قال محمد ابن نعيم سألت محمد ابن اسماعيل البخاري لما وقع في شأنه ما وقع. اتهموه في عقيدته - [00:57:50](#)

رحمه الله ابتلاء ليعظم قدره عند الله ثم عند عباد الله. عن الايمان قال الايمان قول وعمل ويزيد وينقص. والقرآن كلام الله غير مخلوق. وافضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر - [00:58:10](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. على هذا ما حييت وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله. نقل ذلك عنه ابن في اجتماع الجيش الاسلامي لان هذه المسائل الاربعة امتحن فيها البخاري. القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:58:30](#)

وقد وقعت الفتنة على الامام البخاري لما قال لاحظي بالقرآن مخلوق وان افعال العباد مخلوقة فكان بينه وبين شيخه محمد ابن يحيى ايش الذهني ما وقع. والبخاري الف فيها كتابه خلق افعال العباد. العباد افعالهم - [00:58:50](#)

نطقا وكتابة وحفظا ونظرا لكن المحفوظ والتمن والمنظور والمكتوب كلام الله غير مخلوق. القراء كثيرون هذا قرائته زينة وهذا قراءته متعة هذا اداؤه طيب وهذا اداؤه اضعف لانها افعالهم مخلوقة له. اما المتن كلام الله - [00:59:10](#)

الحفاظ هل هم على طبقة واحدة في الحفظ؟ هذا اتقن من هذا. وهذا اخف ظبطا من هذا. حفظهم مخلوق لكن محفوظ قلوبهم غير مخلوق. الناسخون هذا خطه زين مثل عثمان طه. وهذا خطه شهين خربشة. هذه افعالهم - [00:59:40](#)

لكن المكتوب غير مخلوق. المنظور كلام الله الناظر نظر قوي نظر ضعيف. نظر هو مخلوق وان القرآن كلام الله اي انه من صفة الله لان الله من صفاته الكلام وان احد من - [01:00:00](#)

المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. وفي قوله يحرفون كلام الله عن مواضع اخرى من بعد مواضعه. فنسب الله الكلام اليه. غير مخلوق احتاج السلف الى هذا القيد الى - [01:00:20](#)

رفعت الجهمية فقالوا كلام الله مخلوق. سبحان الله. كيف يكون مخلوق؟ والله جل وعلا قال وكلم الله موسى تكليما هل الشجرة قالت يا موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني؟ حاشى وكلا. ولكن كلام الله وقع لموسى عند - [01:00:40](#)

لو كان كلام الله مخلوق هل يجوز ان نستعيز بكلام الله بالمخلوق؟ وقد علمنا من قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء في منزله ذلك؟ هل تجوز الاستعاذة بالمخلوق ولا بالخالق؟ بالخالق - [01:01:00](#)

الكلام متعلق بمن بمن هو صفته. فالقرآن والتوراة والانجيل والزبور وما لم اعلم من كتب الله وما يتكلم الله به هو كلامه حقيقة. صفة من صفاته بحرف وصوت يسمعه في نادي الله عز وجل يوم القيامة بصوت يسمعه من بعده كما يسمعه من قروا. وكلم الله موسى بانواع الكلام - [01:01:20](#)

كلمه بكلام الندى ونادينه اي بصوت عالي. وكلمه بالنجا بصوت منخفض. ونادينه من جانب بالطول الايمن وقربناه نجيا. فكلام الله صفته. استدل على ذلك بقوله جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف ان ربكم - [01:01:50](#)

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. هذا اشارة الى صفة الاستواء. وهي من صفات افعال الله. يغطي الليل يطلبه حثيث هذا يطلب الثاني وهذا يطلب الثاني. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم - [01:02:10](#)

الا له الخلق والامر. ففرق الله بين الخلق والامر. فالخلق مخلوق والامر غير مخلوق لان الامر من كلامه سبحانه وتعالى. فالامر هو

كلامه واميزه بقوله كن. فان الله اذا اراد شيئا يكون - [01:02:30](#)

او يحصل قال له كن. فالخلق كان بالامر. وليس الامر هو الخلق. الجهمية قالوا لا الامر هو لما قالوا ان كلام الله مخلوق. حضر الاذان؟

نعم. روى الامام البخاري في صحيحه بسنده عن سفيان ابن - [01:02:50](#)

والبخاري لم يلق ابن عيينة وانما اخذ علم ابن عيينة عن عن تلميذه الحميدي ابي بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي ان الحميدي حضر

مجلسه بشر المريسي وقيل غيره. فسأله - [01:03:10](#)

عن الفرق بين قوله جل وعلا الا له الخلق والامر. فقال الخلق مخلوق والامر كلامه يا يا دويبة. يعني يا بهيمة. لانه لم يفهم كلام اوتي

عجمة في فهمه لكلام الله. وفي مذهب بشر من المريسي المعتزلي الجهمي ان الخلق هو الامر - [01:03:30](#)

لان الجميع عنده مخلوق. قالوا ما قال بشر؟ قالوا سكت ولم ينطق بشيء. لهيبة السنة وعظيم من خالفها حتى رفعوا عقيرتهم لما ولي

المأموم وجدوا لهم نوع نصره ووقفوا ولهم ائمة السنة هذا الموقف العظيم. واشهره موقف الامام احمد رحمه الله. لهؤلاء الجهمية ان

نفات ان يكون كلام الله - [01:04:00](#)

صفة من صفاته وانما جعلوه خلقا من مخلوقاته. وش هالآثر المترتب على ذلك؟ اهل السنة قالوا ان القرآن كلام والله من الله بدا واليه

يعود ليس بمخلوق ككلام البرية خالفهم في هذا الجهمية بفروعهم. غلاة الجهمية الجهمي بن صفوان والجعد نفوا ان يكون الله تكلم.

لم يكلم - [01:04:30](#)

الله موسى تكليما. قالوا ان ابا عمرو ابن العلاء المقرئ جاءه عمرو بن جاءه احد هؤلاء الجهمية قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا

وكلم الله موسى تكليما. تقرأها وكلم الله موسى - [01:05:00](#)

ليكون موسى هو المكلم والله هو المكلم. يحرفه كلامه. قال هب اني فعلت ذلك. فما تصنع لقوله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه. ففر هذا المعتزلين. ينتج عن ذلك - [01:05:20](#)

ان لا يكون لله كلام بين بين ايدينا. وتبطل بذلك الشرائع لا حلال ولا حرام تبطل بهذا الرسالات هذي ثمار القول بان كلام الله مخلوق.

وان الله لا يتكلم اذا بماذا عاب الله جل وعلا على ما ذكر لابراهيم وغيره؟ ولموسى لما عيب على الهته افلا يرون الا - [01:05:40](#)

اجعلهم قولا اذا لما يتكلم وهو باله. اسألوه بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا ينطقون فالي ما يتكلم ما يستحق ان يكون الها.

فمقتضى مذهبهم ولازمه ابطال الديانات. بل ابطال الربوبية - [01:06:10](#)

ولهذا فطن لهذا المقصد ولهذا الاثر ائمة الاسلام. جاءت بقية المعطلة المعطلة يا اخواني بمثلها لكم بحمولة. جدة التعطيل هذا من باب

التقريب ترى. الفلاسفة. ام المعطلة الجهمية. بنته الكبرى اللي دايم معها تأزها على الشر من هي المعتزلة؟ لها بنات ثلاثة صغار -

[01:06:30](#)

الاشاعرة والماتريدية لا الماتريدية والاشاعرة هم كل ابي وصفاتية اهل السنة. هؤلاء بنات المتكلمين. الاشاعرة والكل كلهم اخذوا

بطريقة عبد الله ابن سعيد ابن كلب ابي عبد الله سعيد ابن كلاب. صفاتية اهل السنة من كان عندهم انحراف في صفة - [01:07:00](#)

او ثلاث او اكثر ولم يبلغوا حد الاشاعرة او حد من الماتوردية. كما عند القاضي ابي يعلى الحنبلي التميميين الثلاثة الرواة عن اصحاب

احمد وابي الوفاء ابن عقيل قبل رجوعه وامثالهم هؤلاء يسمون صفاتية اهل السنة - [01:07:30](#)

اي وقع عندهم انحراف في الصفات فالان يقولوا بقول الاشاعرة او بقول الجهمية ولا بقول اهل السنة بل بقي عندهم هذا الاضطراب

التفويض احد مذهب المتكلمين هذا التفويض ومنهم الواقف الذين قالوا نقول ان القرآن كلام ونسكت لا نقول لا مخلوق ولا -

[01:08:00](#)

غير مخلوق اهل السنة لا ميزوها قالوا القرآن كلام الله غير مخلوق. اضافوا هذا القيد لما رفعت البدع بشؤوها. وطريقة التفويض لا

يصح نسبتها الى السلف. فان السلف انما فوضوا - [01:08:30](#)

الكيفيات والحقائق ولم يفوضوا الالفاظ والمعاني. فاثبتوا ان الله استوى على عرشه اثبتوا الاستواء. لكن كيف استوى؟ لا يعلمه.

فوظوا كيفية الاستواء ان الله تكلم ويتكلم. وكيف تكلم لا يعرفون ذلك. يفوضونه الى الله. وقل مثل ذلك - [01:08:50](#)  
في بقية الصفات المتكلمون لا فوضوا ماذا؟ المعنى والكيفية فقالوا الاستوا لا نعلم لا معناه ولا كيفيته. الكلام الله اعلم الله متكلم وبس.  
هذا يحتمل كلام المخلوق مخلوق ولا غير مخلوق؟ ولهذا منهي المتكلمين هو التفويض للمعنى والكيفية. وهو الذي عليه متقدم -

[01:09:20](#)

شاعرة والذي استقر عليه مذهبهم بعد ذلك اذا عجزوا عن التأويل. فان عجزوا عن التأويل فوظوا كما قال اللقاني ابراهيم في جوهرته  
وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوظ ورم - [01:09:50](#)

تنزيها. وابو الحسن في طوره الثاني طور الكلابي. وعليه اصحابه قالوا ان الاستواء فعل يفعل الله في العرش يسمى استواء.

تفويض هذا اما السلف لا قالوا الاستواء معلوم. كما قالها قالها احد ائمة - [01:10:10](#)

مالك ابن انس الاستواء معلوم والكيف مجهول. ما معنى الاستواء عند السلف؟ ما دلت عليه لغة العرب التي يعرفها اهل اللسان

ويجهلها اهل العجبة عجمة لسان فاذا انضاف اليها عجمة - [01:10:30](#)

ما معنى الاستواء عند السلف؟ يدور على اربعة معاني علو واستقرار وصعود يقول ابن القيم في النونية ولهم عليها عبارات اربع قد  
حصلت للفارس الطعان وهي استقر قد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من

نكران - [01:10:50](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهم بالقرآن نعم. احسن الله اليك

قال رحمه الله لحظة نفتح المجال لان القدر نجعله في درس - [01:11:20](#)

المجلس الثاني ان شاء الله في سؤال يا اخواني افتح المجال للاخوان تفضل يا اخي من قال بخلق القرآن فهذا القول بان القرآن  
مخلوق كفر. اجمع العلماء على كفرهم وممن نقل الاجماع الا لكائي ومن قبله الطبراني. ولهذا لما قالوا بان القرآن مخلوق كفرهم

العلماء بهذه المقالة - [01:11:40](#)

يقول ابن القيم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان كم خمسين في عشر خمس مئة عالم ولقد حكاها الامام

اللاكائي ومن قبله الحافظ الطبراني. فمن قال ان القرآن مخلوق هذا كفر لان - [01:12:10](#)

انه انكر ان يكون القرآن كلام الله. صفة من صفاته. وبهذا كفر العلماء المعتزلة والجهمية المتكلمون قالوا ان القرآن عبارة اللي هم  
الشاعرة والماتوريدية فلا الماتوريدية قالوا انه عبارة عن كلام الله. والشاعرة قالوا انه حكاية عن كلام الله. حقيقة قولهم ان الذي معنا

الان ليس كلام الله - [01:12:30](#)

حقيقة وانما هو عبارة وحكاية عنه فهو كلام البشر. بماذا كثر؟ كفر الوليد بن المغيرة لما قال ان هذا الا قول البشر قال انه سحر فكفره

الله بذلك ولهذا في قول الشاعرة ان القرآن الذي معنا هو قول - [01:13:00](#)

الرسول ليس قول الله حقيقة لان قول الله عنده وكلامه معنى قائم في نفسه يسمى بدعة الكلام من نفسي وقد رد شيخ الاسلام

عليهم في كتابه التسعينية. ليش سميت التسعينية؟ لانه رد عليهم من تسعين وجها - [01:13:30](#)

يقول ابن القيم في تعداد مؤلفات شيخه وكذا تسعينية له فيها رد على من قال بالنفساني تسعون وجها بينت بطلانه اعني كلام الحق

ذا الوجداني. ولهذا بعض الاخوان الذين يعتنون باجازات القراءة - [01:13:50](#)

والقرة وش منتهاها؟ انتبهوا لها. هذا من اثر مذاهب المتكلمين الشاعرة في هؤلاء عن الصحابة عن عن محمد صلى الله عليه وسلم عن

جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ. او بعضهم يقول عن - [01:14:10](#)

قطيفة او بعضهم يقول عن الهوى لئلا يثبتوا ان جبرائيل سمع القرآن من الله. لان كلام الله عندهم غير مسموع كيف يكون نفسي

ويكون مسموع؟ وكلام الله عندهم بغير حرف وبغير صوت. اهل الايمان اقروا بان - [01:14:30](#)

كلام الله بصوت سمعه جبريل وسمع موسى ومحمد وادم من الله كلامه. فتلقى ادم من ربه ايش؟ كلمات وكلام الله موسى تكليما

ونبينا لما عرج به الى السماء بلغ الى مستوا وقف فيه جبريل وتقدم نبينا - [01:14:50](#)

الله عليه ايش؟ الصلوات. افترضها عليه من غير ان يراه عليه الصلاة والسلام. انما سمع كلام الله وفي حديث المشهور اللي في الصحيح ان الله ينادي يوم القيامة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - [01:15:10](#)

يا ادم اخرج بعث امتك الى النار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف. اذا القرآن بحرف. بكل حرف منه ام حسنة لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والحسنة بعشر اضعافها. نعم - [01:15:30](#)

سم. ها؟ بدعة التفويض متقدمة على بدعة التأويل والتحريف فان بدعة التفويض قالتها متقدم الاشاعرة والكلابية. حتى جاء القرن الخامس قال امام الحرمين ابو المعالي الجويني بدعة التأويل مشاكلة لقول المعتزلة. فالاستواء مثلا - [01:15:50](#)

كان عند الامام الاشعري في طور كلابيته وعند اصحابه واصحاب اصحابه انه فعل يفعل الله بالعرش يسمى استواء. حتى جاء امام الحرمين ابو المعالي الجويني فقال بقول المعتزلة انه استيلاء على العرش. ففي مذهب المتكلمين التفويض - [01:16:20](#)

تقدم وفي مذهب الجهمية المعتزلة التحريف متقدم على التفويض. اي نعم. في شيء يا الاخوان؟ ما هي المذاهب ذكرنا المذاهب اللي هي انكرت يعني اسماء المعطلة المعطلة فيهم تفويض وفيهم تأويل. يقابل هؤلاء المعطلة المشبهة الممثلة. واوائلهم متقدم -

[01:16:40](#)

رافضة هشام ابن الحكم وهشام ابن سالم الجواليقي ثم الكرامية المرجئة ثم الممثلة الصوفية والقبورية والتمثيل نوعان اشنعهما تمثيل الخالق بالخلق فيجعل صفات الخالق صفات المخلوق. علم الله كعلم المخلوق. يده كيد المخلوق. نزوله استواؤه مجيئه -

[01:17:10](#)

كنزول واستواء ومجيء المخلوق. هذا تشبيه قبيح. قال الله جل وعلا فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وفي الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. لا احد يكافئه. هل تعلم له سم يا؟ فلا تجعلوا لله الامداد - [01:17:40](#)

هو المثل والنظير والمساوي. النوع الثاني تشبيه المخلوق بالخالق بان يجعل للمخلوق صفات الخالق يعلم الغيب يضر يقدر على كل شيء كما عليه من غلاة. القبورية غلاة الرافضة. و ولاية الصوفية في ان يجعلوا للمخلوق صفات الخالق تعالى الله عن ذلك. نقف عند هذا

المعنى ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:18:00](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:30](#)